أعداد الإصابة بالمملكة ستزداد في الفترة المقبلة

كورونا عربياً.. رفع جزئي للحظر بالعراق وتزايد الإصابات بين الطواقم الطبية في مصر

تفرض السلطات المصرية حظرًا جزئيًا خلال ساعات الليل فقط وفي عطلة نهاية الأسبوع، في محاولة للحد من تزايد انتشار فيروس كورونا.

ودفعت الأجهزة الأمنية بآليات في الشوارع الرئيسية، خاصة في المدن الساحلية لمنع التجمعات، في ظل مخاوف من أن تؤدي التجمعات والعادات الغذائية المتوارثة إلى انتشار أكبر للفيروس. ويتزامن هذا الإجراء مع عزل مزيد من القرى والمناطق في محافظات مختلفة، وتزايد الإصابات بين الطواقم الطبية.

السعودية

قالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 1220 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 10 آلاف و484، وأضافت الوزارة أنه سجلت ست وفيات جديدة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 103. وقال وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة في كلمة متلفزة إن أعداد الإصابة بالفيروس بالمملكة ستزداد في الفترة المقبلة، وذلك نتيجة المسح النشط الذي يساعد على اكتشاف الحالات بشكل أسرع، وهو ما يعني عدم انتظار السلطات قدوم المصابين، بل الذهاب لمناطق سكن المخالطين للمصابين.

قطر

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 567 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 6015، كما سجلت حالة وفاة، مما يرفع إجمالي الوفيات إلى 9، وبلغ عدد حالات التعافي 555.

سلطنة عمان

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 144 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليصل الإجمالي إلى 1410، وعدد المتعافين إلى 238.

وأقرت اللجنة العمانية العليا المكلفة ببحث تداعيات فيروس كورونا تمديد إغلاق محافظة مسقط حتى الساعة العاشرة من صباح الجمعة 8 مايو / أيار القادم، كما أقرت اللجنة استمرار إغلاق المساجد، باستثناء رفع الأذان، وعدم إقامة الصلوات فيها، بما في ذلك صلاة التراويح. وأعلنت وزارة الصحة أمس الثلاثاء شراء مليون حبة من دواء هايدروكسي كلوروكوين من الهند، الذي اعتمدته الوزارة كأحد الأدوية المستخدمة لعلاج مرض فيروس كورونا.

السودان

قررت السلطات تمديد إغلاق مطار الخرطوم أمام رحلات الركاب حتى 20 مايو المقبل، وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إن السودان وصل مرحلة الخطر في معدلات انتشار فيروس كورونا.

وصرح وزير الصحة السوداني بأن بلاده تواجه صعوبات في عملية استيراد أجهزة علاج مرضى كورونا، بسبب رفض الدول تصدير هذه المعدات في الظروف الحالية. في غضون ذلك، شرع التصنيع الحربي السوداني في صناعة أجهزة تنفس لمساعدة مرضى كورونا، لكنها ما زالت في مرحلة التجريب.

رفع جزئي بالعراق

وفي العراق، شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات أمس الثلاثاء رفعا جزئيا لحظر التجول، بعد السماح لبعض القطاعات باستئناف عملها خلال ساعات محددة. وكانت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية قد أعلنت في وقت سابق عن جملة قرارات، من ضمنها رفع الحظر عن البلاد خلال شهر رمضان، ضمن جهودها لمكافحة جائحة كورونا في البلاد.

وشهدت شوارع بغداد مع ساعات الصباح الأولى عودة الحركة إليها بشكل ملحوظ، وكذلك عودة حركة الأسواق إلى سابق عهدها، وسط مخاوف من توسع تفشي الفيروس الذي أربك الحياة العامة في البلاد، وأثر بشكل واضح على شريحة واسعة من العراقيين خاصة أصحاب الدخل المحدود.

المغرب

وفي المغرب، أعلنت السلطات إقالة مدير سجن في جنوبي البلاد شهد تسجيل 66 إصابة بفيروس كورونا. وقال بيان للمديرية العامة للسجون مساء الاثنين إن اختبارات كورونا التي جرت بالسجن المحلي في ورزازات (جنوب)، كشفت عن إصابة 60 موظفا و6 سجناء. وأضاف أن المندوبية (المديرية) قررت إخضاع جميع نزلاء السجن للاختبار الخاص بالفيروس من أجل تحديد الإصابات، مضيفا أن الموظفين والسجناء المصابين سيخضعون للبروتوكول الاستشفائي المعمول به في البلاد، كما سيخضع الموظفون غير المصابين لتدابير الحجر الصحي.

ردًا على اتفاق تشكيل حكومة وحدة طارئة

جهود فلسطينية لمنع إسرائيل من ضم الأغوار والمستوطنات

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، إنها تواصل العمل مع جهات دولية، لمنع إسرائيل من تنفيذ قرار ضم الأغوار والمستوطنات بالضفة الغربية.

وأوضحت الخارجية في بيان صحفي، أن «بعثتها في الأمم المتحدة تواصل مشاوراتها مع جميع مكونات الأسرة الدولية، وأرسلت رسائل متطابقة للأمين العام للأمم المتحدة، ورئاسة مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، لحشد الضغط على دولة الاحتلال لتتراجع عن تنفيذ هذه الخطوة».

ولفتت إلى أن وزير الخارجية رياض المالكي، يجري اتصالات مع نظرائه في العالم، لوقف القرار الإسرائيلي.

ودعت «الخارجية» الفلسطينية، المجتمع الدولي للرد على القرارات الإسرائيلية بفرض «عقوبات رادعة عليها».

والإثنين، وقع نتنياهو وغانتس اتفاقا لتشكيل حكومة وحدة طارئة، يتناوب كل منهما رئاستها على أن يبدأ نتنياهو أولا لمدة 18 شهرا.

ويقضي الاتفاق على البدء في طرح مشروع قانون لضم غور الأردن والمستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، مطلع يوليو المقبل.

وتشير تقديرات فلسطينية، إلى أن الضم الإسرائيلي سيصل إلى ما هو أكثر من 30 بالمئة من مساحة الضفة الغربية. وحذر الفلسطينيون مرارا من أن الضم سينسف فكرة حل الدولتين، (فلسطين وإسرائيل)، من أساسها.

عريقات: ائتلاف «نتنياهو-غانتس» يهدد أمن وسلام الشرق الأوسط

صائب عريقات

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن أي ائتلاف إسرائيلي حكومي قائم على ضم الأراضي الفلسطينية يهدد الأمن والسلام في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان، تعقيبا على اتفاق رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته، زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، ورئيس تحالف «أزرق– أبيض» بيني غانتس على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأوضح عريقات أن «أي ائتلاف حكومي إسرائيلي يقوم على ضم المزيد من أرض فلسطين المحتلة، لن يشكل تهديداً صريحاً للنظام الدولي القائم على قواعد القانون الدولي فحسب، ولكن من شأنه أن يهدد السلام والأمن والإستقرار في الشرق الأوسط كله أيضاً». وأضاف: «سيكون أمام الحكومة الإسرائيلية المقبلة خياران؛ إما فتح الآفاق لإطلاق عملية سلام ذات مغزى، أو العمل على المزيد من تعريض السلام للخطر، ومواصلة عمليات الضم ونهب الأرض وتوسيع الاستيطان».

وطالب عريقات المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته لمحاسبة حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بالتنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي والاتفاقيات الموقعة.

وتابع: «نتوقع الدعم من المجتمع الدولي لتسهيل عملية سلام هادفة تستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لتحقيق معايير السلام المتفق عليها دوليا، بما فيها رؤية حل الدولتين على حدود عام 1967، وتجسيد سيادة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية وتوفير حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقرار الأممي 194 ومبادرة السلام العربية».

عقب الهزة الأخيرة في أسعار البترول ومع التوقعات بانحسار «كورونا»

دراسات غربية تتوقع تغيرات في العلاقات الخارجية الإقليمية

عزت حامد

كيف سيكون واقع العلاقات بين الكثير من الأطراف الإقليمية في المنطقة والعالم على أثر التطورات الحالية ، سواء على الصعيد الاستراتيجي أو الاقتصادي على حد سواء؟

وكيف ستتعاطى الكثير من القوى الإقليمية مع حلفائها بالمنطقة على أثر هذه التطورات ، وتحديدا تركيا وعلاقاتها مع حركة حماس سواء عقب إنتهاء أزمة كورونا الحالية أو انتهاء ردود الفعل المرتبطة بأسعار البترول والتي تفجرت أخيرا؟

أسئلة باتت محل اهتمام الكثير من الدوائر البحثية والاستراتيجية ، خاصة مع طرح دوائر في تركيا توقعاتها بحصول تباعد مع حركة حماس ، وهو التباعد الذي يأتي على إثر تباين في أكثر من قضية وموقف سياسي ، وهو ما سينعكس في النهاية على شكل ومنظومة هذه العلاقات بين الجانبين بالمستقبل.

اللافت أن المعهد السياسي للدراسات توقع أن يؤثر الاهتزاز العالمي الأخير في أسعار النفط في حجم الدعم الذي تتلقاه المقاومة عموما ، مشيرا إلى تأثر الكثير من الجهات الداعمة بهذا الاهتزاز بالنهاية.

وتشير تقارير صحفية إلى توجيه دوائر في تركيا إنتقادات إلى حماس متهمة إياها بأنها السبب وراء نشر فيروس كورونا في إسطنبول تحديدا ، موضحة ان اسلوب التعاطي التركي مع هذه الاتهامات وتوجيه الانتقادات إلى حركة حماس يعكس تباعدا وتباينا وخلافا واضحا بين دوائر تركية وجهات في حماس ، الأمر الذي بات واضحا في أكثر من دراسة تحليله بعد ذلك؟

ويشير المعهد السياسي الدولي في دراسة له صدرت مؤخرا إلى توقع دوائر سياسية أوروبية بتقلص دور تواجد حماس في تركيا ، وهو ما يأتي لعدة أسباب .

وأشارت الدراسة إلى أن ابرز هذه الأسباب هي : تأكيد بعض من الجهات التركية أن وجود حركة حماس في البلاد سينعكس سلبا على تركيا في النهاية ، خاصة وأن الحركة تعادي الكثير من الأطراف سواء العربية أو الإقليمية أو الدولية ، الامر الذي سيجعل من وجودها في تركيا بمثابة عبء ستسع أنقرة ، وعقب أنتهاء أزمة كورونا، إلى التخلص منه.

بالاضافة إلى انتقاد بعض من الدوائر التابعة للحركة لسياسات تركيا ، وتوجيه اتهامات لها بأنها لم تساعد وبالقدر الكاف حماس أو قطاع غزة ، وهو ما أثار انتقاد تركيا بالنهاية، وأوضحت الدراسة إن هناك بعض من ملامح هذا التباعد والتباين بين حماس وتركيا ، ولعل أبرزه اتهام مصادر تركي لعناصر حماس بنشر فيروس كورونا في البلاد وتحديدا في مدينة إسطنبول، وتوجيه الاتهام لعناصرها بأنها تواصلت مع عناصر إيرانية ودولية مصابة بالفيروس ، وهو ماأدى إلى تلوث أسطنبول وبعض من المناطق التركية السياحية بهذا الوباء بالنهاية.

سوريا

بالاضافة إلى هذا فإن بعض من الجهات التابعة لحركة حماس وجهت أنتقادات قوية إلى تركيا بسبب الحرب المشتعلة في سوريا ، وعن هذه النقطة أشارت صحيفة تايمز البريطانية إلى دقة هذه الاتهامات ، حيث أنتقدت مصادر في حماس سياسات تركيا العسكرية التي تنتهجها في الشمال السوري ، الأمر الذي أدى لهجوم مصادر تركية بدورها على الحركة واتهاما بنكران الجميل والدعم الكبير والواسع الذي تقدمه أنقرة إليها.

وتضيف الصحيفة أن بعض من الجهات التركية وتحديدا الأجهزة الأمنية توجست من تقارب حركة حماس مع مصر ، وهو التقاري الذي تزايد خلال الفترة الأخيرة بوضوح ، الأمر الذي سيساهم في هذا التباعد ، ورغم اتفاق رئيس المكتب السياسية لحركة حماس في لقاء اخير له مع الرئيس التركي رجيب طيب أردوغان على أن العلاقات مع مصر تمثل أهمية استراتيجية لحماس ، خاصة إزاء التفاهم مع إسرائيل أو وضع منظومة مرنة لعبور ودخول الفلسطينيين من وإلى القطاع عبر رفح ، إلا أن هذه الأجهزة التركية تنتقد حماس وترى أنها تؤسس لبناء منظومة علاقات وثيقة مع مصر ، التي ترتبط الان بعلاقات متوترة مع تركيا.

وتشير مصادر مسؤولة تحدثت للصحيفة أن تركيا خسرت كثيرا الان بسبب أزمة كورونا أقتصاديا ، وهي الخسائر التي تنوعت بين الخسائر الاقتصادية والسياحية والمالية ، فضلا عن تأثر الكثير من القطاعات الأخرى بسبب هذا الفيروس. وصرحت مصادر سياحية للصحيفة أن «متوسط خسارة قطاع الفنادق في تركيا بسبب فيروس كورونا بالاف الدولارات ، وهو مبلغ مرشح للزيادة خاصة وأن عودة السياحة ليست بالأكيدة الان في ظل عدم التواصل إلى مصل أو علاج فعال لهذا الوباء الفيروسي. عموما فإن الأزمة الاقتصادية سواء التي تواجه تركيا أو العالم ستغير من صورة التعاطي الاستراتيجي والسياسات التي تنتهجها الكثير من الدول والجهات ، الأمر الذي بات ماثلا الان بوضوح مع قراءة منظومة هذه العلاقات بين حماس وتركيا تحديدا.

الأمم المتحدة تؤكد ضرورة ضبط النفس بين لبنان وإسرائيل

أكدت الأمم المتحدة، على أهمية ضبط النفس بين لبنان وإسرائيل، عقب 3 أيام من تصاعد التوتر بينهما مؤخرا على الحدود اللبنانية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عبر دائرة تليفزيونية مع الصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وقال دوجاريك: «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) دعت السبت كل من لبنان وإسرائيل إلى ممارسة ضبط النفس للحد من التوترات على طول الخط الأزرق».

وأضاف: «يوم الجمعة كشفت رادارات اليونيفيل عن إطلاق مشاعل على مناطق مختلفة من الخط الأزرق في جنوب لبنان». وأكد أنه «تم نشر قوات حفظ سلام في المنطقة، وقام قائد اليونيفيل اللواء ستيفانو ديل كول باتصالات مباشرة مع الطرفين».

وفي المؤتمر الصحفي ذاته، عبر دوجاريك عن مخاوف من تصاعد العنف بمناطق في جنوب السودان ومالي وإفريقيا الوسطى. ويسيطر «حزب الله» اللبناني، على منطقة الجنوب المحاذية للحدود مع إسرائيل. وخلال 2020، تشهد الحدود بين البلدين هدوءًا نسبيًا مقارنة مع الأعوام السابقة.

ستيفان دوجاريك

وانسحبت القوات الإسرائيلية من الجنوب اللبناني عام 2000، ومن ثم وضعت الأمم المتحدة ما عُرف بـ«الخط الأزرق» على الحدود بينهما، لتأكيد هذا الانسحاب، لكن هذا الخط لم يراعِ الحدود الرسمية بشكل دقيق.

بسبب كورونا والجفاف والعنف

أوكسفام: 50 مليون شخص مهددون بالمجاعة غرب أفريقيا

حذّرت منظمة أوكسفام غير الحكومية أمس الثلاثاء من أن حوالي خمسين مليون شخص غرب أفريقيا معرضون لخطر المجاعة بسبب تداعيات وباء كوفيد19– التي فاقمت مشاكل الجفاف وانعدام الأمن في المنطقة.

وقالت المنظمة الإنسانية العالمية –استنادا إلى تقديرات للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)– إن عدد الأشخاص الذين يعانون من أزمة غذائية بالمنطقة يمكن أن يرتفع بنسبة 200 بالمئة خلال ثلاثة أشهر، ليصل إلى خمسين مليونا في أغسطس مقابل 17 مليونا في يونيو.

وأضافت أنه –رغم الجهود التي تبذلها الدول المعنية– فإن السكان المعرضين لخطر المجاعة، سواء كانوا يقطنون في المدن أم المناطق الريفية، يعانون من صعوبات متزايدة في الوصول إلى أسواق المواد الغذائية ويواجهون ارتفاعا مطردا في الأسعار وانخفاضا في وفرة بعض المواد الغذائية الأساسية، وذلك بسبب تدابير الإغلاق العام المفروضة للحد من تفشي الوباء وإغلاق الحدود وانعدام أمن بعض المناطق.

وقال حمادو حمدون ديكو رئيس جمعية النهوض بالثروة الحيوانية بمنطقة الساحل والسافانا (أبيس) إن بوركينا فاسو شهدت في غضون أيام قليلة «ارتفاعا في سعر كيس الدخن بوزن 100 كلغ من 16 ألفا إلى 19 ألف فرنك أفريقي، كما ارتفع سعر لتر زيت الطهي بنسبة 100 بالمئة تقريبا. أنا أتساءل كيف سنمضي شهر رمضان هذا العام في ظل وجود الفيروس بالإضافة إلى انعدام الأمن».

ولفتت أوكسفام إلى أنه في البلدان التي تواجه أزمات إنسانية، أصبح الحصول على الغذاء أكثر صعوبة. ففي بوركينا فاسو والنيجر لا يمكن للمساعدات الإنسانية أن تصل إلى آلاف النازحين أو أن تغطي احتياجاتهم الغذائية، مما يجعل برامج المساعدات الطارئة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وأضافت المنظمة أنه مع بدء الموسم الزراعي، يواجه المنتجون والمزارعون أيضا صعوبات في الحصول على البذور والأسمدة العالية الجودة.

وتساهم الزراعة بنسبة 30.5 بالمئة من اقتصاد غرب أفريقيا، وهي أكبر مصدر للدخل والمعيشة لما بين 70 بالمئة و80 بالمئة من السكان، وبخاصة للنساء.

من جانب آخر، يعاني الرعاة والمجتمعات التي تعتاش على رعي الماشية من صعوبات متزايدة في تأمين الرزق، بسبب إغلاق الحدود بين الدول أو حتى المناطق وتداعيات التغير المناخي، الذي له تأثير سلبي على إيجاد مراع، الأمر الذي يهدد بزيادة الصراعات بين الرعاة والمزارعين.